

فِي الْحِكْمِ

(شِعْرٌ)

(١)

وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ
إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَوَيْلُ
فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَآنَ حِينَ تَعُدُّهُمْ
وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّكَايَاتِ قَلِيلُ
(السَّيِّدُ نَاعِلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَوْاهِرُ الْأَدَبِ تَأْلِيفُ أَحْمَدُ الْهَاشِمِيُّ، طَبْعُ: ١٣، ص ٦٦٢)

(٢)

وَالنَّاسُ أَلْفٌ مِنْهُمْ كَوَاحِدٍ
وَوَاحِدٌ كَأَلْفٍ إِنْ أَمْرٌ عَنِي
وَإِنَّمَا الْهَرُّ حَدِيثٌ بَعْدَهُ
فَكُنْ حَدِيثًا حَسَنًا لِمَنْ وَعَى

إِنِّي حَلَبْتُ الدَّهْرَ شَطْرَ يَهْ فَقَدْ
 أَمَرْتُ لِي حِينًا وَأَحْيَانًا حَلَا
 وَاللَّوْمُ لِلْحُرِّ مُقِيمٌ رَادِعٌ
 وَالْعَبْدُ لَا يَرُدُّعُهُ إِلَّا الْعَصَا
 إِذَا بَلَوْتَ السَّيْفَ مَحْمُودًا فَلَا
 تَذُمَّهُ يَوْمًا أَنْ تَرَاهُ قَدْ نَبَا

(الأبي بكر محمد بن دريد الأندلسي ٣٢/٢، "جواهر الأدب": ص ٦٥٣ - ٦٥٥)

(٣)

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ
 وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا
 مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ
 تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ
 وَمَنْ يَكُ ذَا فَنِمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ
 يَجِدُ مُرًّا بِهَ الْمَاءُ الزَّلَالَا
 مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ
 مَا الْجُرْحُ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ

(الأبي الطيب المتنبي "دولون المتنبي" ١٩١:١ - ٤٦٩:٢ - ١٦٢:٢ - ٢٥٧:٢)

(٤)

تَرَى الرَّجُلَ التَّحِيْفَ فَتَزْدَرِيهِ
 وَفِي أَشْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ
 فَمَا عَظَمَ الرَّجَالُ لَهُمْ بِفَخْرٍ
 وَلَكِنْ فَخَرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
 بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا
 وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتُ نَزْوَرٍ
 ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا
 وَلَمْ تَطُلِ الْبُرَاةُ وَلَا الصُّقُورُ
 (العباس بن مرداس "قولون الحماسة" لأبي تمام : باب الأدب)

(٥)

وَإِذَا بُلِيَّتُ بِنَكْبَةٍ فَاصْبِرْ لَهَا
 مَنْ ذَا رَأَيْتَ مُسْلِمًا لَا يُنْكَبُ
 وَاخْذَرْ مُوَاخَاةَ الدَّفْنِ لِأَبْتِهِ
 يُعْدِي كَمَا يُعْدِي الصَّحِيحُ الْأَجْرِبُ

وَاحْرِصْ عَلَى حِفْظِ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَذَى
 فَرُجُوعُهَا بَعْدَ التَّنَافُرِ يَصْعُبُ
 إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَتْ وَدَّهَا
 شَبَّهَ الزَّجَاجَةَ كَسَرَهَا لَا يُشْعَبُ
 (لصالح بن عبد القدوس م ١٦٧ هـ، "جواهر الأدب" ص ٦٦٩)

الْأَسْئَلَةُ وَالتَّمَارِينُ

١- أَجِبْ / أَجِيبْ عَمَّا يَأْتِي :

- أ: مَا هُوَ الْعَيْبُ فِي وَدَّ أَمْرِي مُتَلَوْنِ ؟
 ب: هَلْ يَسْتَقِيمُ الْعَبْدُ بِاللَّوْمِ ؟
 ج: مَاذَا يَفْعَلُ اللَّيْمُ إِنْ أَكْرَمَتْهُ ؟
 د: هَلْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ كُلَّ مَا يَتَمَنَّاهُ ؟
 هـ: أَكُلُّ رَجُلٍ نَحِيفٍ ضَوْيْفٌ وَجَبَانٌ ؟
 ٢- اِمْلَأْ / اِمْلِئِ الْفُرَاغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ :

- أ: إِذَا بُلِيتَ فَاصْبِرْ لَهَا .
 ب: حَلَبْتُ الدَّهْرَ شَطْرِيهِ فَقَدْ أَمَرَلِي
 وَأَخْيَانًا حَلَا .

ج: مَنْ يَلِكُ ذَا فَمَنْ مُرِّ مَرِيضٍ يَجِدُ
..... بِهِ الْمَاءَ الزَّلَالَةَ -

۳- حَوَّلَ/ حَوَّلِيَ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ إِلَى خُطَابِ الْمُفْرَدِ
وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ بِنَوْعِيهِ:
مِلَّ حَيْثُ مَالَتِ الرِّيحُ .

۴- زَنِ/ زَنِيَ الْأَفْعَالُ التَّالِيَةَ وَعَيْنَ/ عَيْنِيَ الْحُرُوفَ
الْأَصْلِيَّةَ وَالزَّائِدَةَ فِي كُلِّ فِعْلٍ:
يَتَلَوْنَ . تَمَنَّى . يَتَمَرَّدُ . تَنَافَرُ . يُؤَاخِ .

۵- اسْتَحْدَمَ/ اسْتَحْدَمِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ
مُفِيدَةٍ:

النَّائِبَاتُ . السَّيْفُ . مُرٌّ . أَسَدٌ . نَكْبَةٌ .
۶- هَاتِ/ هَاتِي مُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ وَجُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ:
أَلْفٌ . أَلْعَصَا . أَثْوَابٌ . النَّائِبَاتُ . فَمٌّ . حُرٌّ . مَيْتٌ .
مَاءٌ . الصُّقُورُ . ضِعَافٌ .

۷- تَرَجِّمُ/ تَرَجِّمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

ا: مُتَلَوْنَ مَزَاجِ آدَمِي كِي دوستی میں کوئی بھلائی نہیں -

ب: غُلام کو صرف ڈنڈا ہی سیدھا کرتا ہے -

ج: مُرُوے کو زخم لگانے سے کوئی درد نہیں ہوتا -

د: گھٹیا آدمی کی صحبت سے بچ -

ه: مُصِيبَت میں بہت تھوڑے بھائی ہوتے ہیں -